ان يتشرف شيم هذا المخلص بمشرفاته الشريفة • واخبارن
السارة اللطيفة • او يقول فوقف لها المملوك قبل الوقوف
عليها ولثمها لثم مشتاق اليها مسرور بوصولها
مبتهجا بتامل فصولها متيمنا بورودها متمسكا
فاوصلت بوصولها البشاير والمسار • واسفرت
عن حدايق الازهار • وفسر المملوك عند رويتها
وابتهج عند مطالعها • ولم يدع بابا للانس الا فتحه •
ولا طريقا للبشر الا وضحه • او يقول ورد الكتاب
الكريم والاحسان العميم • فوقف له المملوك وتشرف بوروده
وافتخر بوفوده • فاورد بوروده للمحب سرورا • وكسى
القلب من روضه نورا • وكان مطلعه مطلع اهلة
الاعياد • وموقعه نيل المراد • وعد المملوك ذلك
نعمة سابغة • وتصفح سطوره فوجدها حكمة بالغة •
فابتهج بها حبورا • وامتلا بها فرحا وسرورا • او يقول
وصل كتابكم المشحون بالدرر • وورد خطابكم الابهى
من الشمس والقمر • فانتصب له العبد قايما على الحال
وقابله بما يجب من التعظيم والاجلال • او يقول
وينهي ويصف شوقه الى ذلك المحيا الوسيم والفضل
الشامل للراحل والمقيم • والعلم الذي تحقق انه فوق
كل ذي علم عليم ؞ وورود المشرفة وقراها وفهم مغناها
فلا عدم

فلا عدم خاطر املاها • فوجدها اخذة من الملاحة باوفر
حظ • رايقة بحسن الخط • وبديع اللفظ مجلاة الجيد بدور
المعاني عالية به على الغواني • شاهدة بكمال فضل صاحبها
مترجمة عن بلاغة كاتبها • ناطقة بلسان بيانه ناشرة
درر لسانه وبنانه • فاوصلت الانس الى القلوب والنور الى الطرف
وقيدت الخاطر بالود • واطلقت اللسان بالوصف او يقول
وصل كتابكم الكريم الذي هو ابهى من الدر النظيم • وازهى من
الروض الوسيم • فاقتطف العبد من روضه زهرا طريا •
واجتنى من ثمره رطبا جنيا • واجتلى من محاسنه عرايس ابكارا
لم يزل حسنها بهيا • او يقول ورد الكتاب الكريم متحليا
بجواهر الالفاظ الرايقة • والمعاني الفايقة • متحليا من
انوار البلاغة الساطعة • والبراعة اللامعة • متقلدا درر
المحاسن متوسما غرر الميامن • فظهرت معاني فضله
تتهادى بين ظلام وصباح • وبدت عرايس طروسكم
تتمايس بين عقد ووشاح • وتنبلج صبح مضمونه عن
انوار الحكم الجزيلة • وسفرت شمس معانيه عن الفوايد
الجليلة • متضمنا ما هو كيت وكيت • وان كانت حاجة
قال وامتثل المملوك ما فيها من المراسم الكريمة وعدها
نعمة من الله عميمة • ومهمي عني للمولى من غرض وسنح له من

Copyright © King Saud University